

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



SC 6326  
UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844  
Website : [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية العشرون  
أديس أبابا، إثيوبيا، 23 - 27 يناير 2012

EX.CL/692 (XX)

الأصل: إنجليزي

تقرير الدورة العادية الثانية للمؤتمر الأفريقي  
حول اللامركزية والتنمية المحلية

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5525849 Fax: (251-11) 5525855

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية

الدورة العادية الثانية

مابوتو، موزمبيق، 8 - 10 أغسطس 2011

تقرير الدورة العادية الثانية للمؤتمر الأفريقي

حول اللامركزية والتنمية المحلية

## تقرير الدورة العادية الثانية للمؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية

مقدمة:

1- يضمّ المؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية وزراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المعنيين باللامركزية والتنمية المحلية. وقد تأسس هذا المؤتمر عام 2000 على هامش المؤتمر الأفريقي الثاني للجماعات المحلية الذي عقد في ويندهوك بناميبيا، والذي حظي لأول مرة باهتمام منظمنا القارية بمناسبة الدورة العادية الثامنة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يناير 2007. وبمناسبة هذه القمة، وباقتراح من جمهورية الكاميرون، اعتمد المؤتمر المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.158(VIII) المتعلق بتحويل المؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية إلى هيئة تابعة للاتحاد الأفريقي في إطار إعادة هيكلة اللجان الفنية المتخصصة. منذ اعتماد هذا المقرر الهام، اجتمع المؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية مرتين في دورتين عاديتين ومرة في دورة استثنائية على المستوى الوزاري. وعلى الرغم من أن هذا التقرير يركز أساساً على الدورة العادية الثانية للوزراء الأفريقيين المعنيين باللامركزية والتنمية المحلية، فإنه يذكر بمكاسب الدورات السابقة.

### مكاسب الدورات السابقة:

2- عقدت الدورة الوزارية العادية الأولى في مايو 2008 في ياوندي بالكاميرون. وتبعتها، في سبتمبر 2010، دورة استثنائية بنفس المدينة. سمحت الدورة العادية المنعقدة في مايو 2008 بإقامة قاعدة للتشاور وصياغة السياسات، بينما سمحت الدورة الاستثنائية المنعقدة في سبتمبر 2010 باستكمال المنظومة القانونية والمؤسسية لهذا المؤتمر. خلال هذه الدورة الاستثنائية، تم بالفعل اعتماد النظام الأساسي المعدل، والخطوط

التوجيهية لخطة عمل استراتيجية، ومبدأ إنشاء مقر دائم، وتبني مساهمة مالية سنوية. إن هذه المكاسب أمدت المؤتمر بإطار لتشغيله صادقت عليه الدول الأعضاء. وسمحت له كذلك بالتوجه نحو آفاق جديدة فتحتها أمامه الدورة الثانية.

### نتائج الدورة العادية الثانية:

3- عقدت الدورة العادية الوزارية الثانية للمؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية من 8 إلى 10 أغسطس 2011 في جمهورية موزمبيق التي تتولى رئاسته حتى 2014، وذلك تحت موضوع "تمويل اللامركزية وتقديم الخدمات العامة والتنمية المحلية". وعلى غرار الدورتين الوزاريين السابقتين، فقد استفادت هذه الدورة من دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي التي شاركت فيها إلى جانب مشاركة واسعة وعلى جميع المستويات، من قبل الدول الأعضاء وهي : جنوب أفريقيا، الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، الكاميرون، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، الجابون، غانا، غينيا، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، جمهورية مالي، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، السنغال، جنوب السودان، تنزانيا، تشاد، توجو، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتدل أهمية هذه المشاركة على درجة تقبل الدول الأعضاء لسياسات اللامركزية.

4- سبق هذه الدورة الثانية، عقد اجتماع للخبراء بحث خلال يومين سبل ووسائل تحسين تمويل اللامركزية والخدمات العامة والتنمية المحلية. وقام كذلك باتخاذ بعض المبادرات بغية تقدم برنامج اللامركزية في الدول الأعضاء. واعتمدت الدورة الثانية مقررات هامة يعكسها إعلان مابوتو. وعلى إثر المناقشات المعمقة والصريحة حول المسائل المسجلة في جدول الأعمال، اعتمدت الدورة الوزارية الثانية إعلاناً هاماً يعبر عن الإرادة السياسية في تجسيد نتائج الدورتين السابقتين وإدراج إشكالية اللامركزية والحوكمة المحلية بصفة دائمة في البرنامج القاري للحوكمة على مستويات متعددة.

5- علاوة على تفعيل بعض المقررات المتعلقة بالتسيير الداخلي (انتخاب هيئة مكتب جديدة للمؤتمر، اعتماد قواعد الإجراءات، تعيين هيئة تنفيذية دائمة، اعتماد خطة استراتيجية

طويلة الأمد وشروط تنظيم المؤتمرات الوزارية في البلدان المستضيفة، وتعيين مدينة كوتونو في بنين لاستضافة الدورة الوزارية العادية القادمة في أغسطس 2014)، وجه اعلان مابوتو الختامي نداءً من أجل:

- إعداد ميثاق أفريقي حول قيم ومبادئ ومقاييس اللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية بصفتها أداة قانونية قارية ملزمة؛
- نشر "تقرير حول وضع اللامركزية والحوكمة" في أفريقيا ، مرة كل ثلاث سنوات؛
- إقامة نظام قاري لمعرفة التقدم المحرز في مجال الحوكمة المحلية؛
- اعتماد "يوم أفريقي للامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية"، كآلية لتتويج الجهود المبذولة على المستوى المحلي بغية تحسين ظروف معيشة السكان الأفريقيين؛
- إعداد وثيقة تحدد المبادئ التوجيهية لتنفيذ موضوع المؤتمر حول "تمويل اللامركزية وتقديم الخدمات العامة والتنمية المحلية"، من جانب الدول الأعضاء.

6- إن نجاح الدورة العادية الثانية يبرهن على حسن إدارة المؤتمر الذي تدرج مقرراته في برنامج الاتحاد الأفريقي حول القيم المشتركة، التي تدعمه بفضل الحوكمة المحلية. وإن مسألة الترابط المؤسسي لهذا المؤتمر يتجسد بصفة نهائية في إطار اللجان الفنية المتخصصة. ومنذ الآن فإن تنفيذ مقررات المؤتمر تعتبر أساسية بالنسبة لسير أنشطته. وستعكف المفوضية على مرافقة دولنا الأعضاء في هذا الاتجاه.

7- في الواقع، فإن الدورة العادية الثانية للمؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية، المنعقدة في مابوتو في أغسطس الماضي، والتي شاركت فيها مفوضية الاتحاد الأفريقي على مستوى الخبراء والوزراء، كانت مناسبة لتعميق التعاون بين المفوضية وهذا المؤتمر الوزاري. وقد سمح هذا التعاون الذي تدعم بقوة خلال السنتين الماضيتين، بفتح الطريق أمام ترابط المؤتمر بهياكل الاتحاد في إطار تنفيذ الإطار الجديد للجان الفنية المتخصصة، تنفيذاً للمقرر المذكور أعلاه (VIII) ASSEMBLY/AU/DEC.158.

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



SC 6375  
**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

EX.CL/692 (XX)  
ANNEX.

الإعلان

—



الدورة العادية الثانية للمؤتمر الأفريقي  
للامركزية والتنمية المحلية  
مابوتو، موزمبيق 10 أغسطس 2011

## الإعلان الختامي

اجتمع المؤتمر الأفريقي للامركزية والتنمية المحلية في دورة عادية بالمركز الدولي للمؤتمرات  
جواكيم البيرتو شيسانو، في مابوتو، بجمهورية موزمبيق، يوم 10 أغسطس 2011.

عقدت هذه الدورة بالرعاية السامية لفخامة السيد ارماندو إيميليو جيبوزا ، رئيس جمهورية  
موزمبيق، وبرئاسة السيدة كارميليتا ريتا ناماشولو، وزيرة إدارة الدولة لجمهورية موزمبيق ورئيسة  
المؤتمر الأفريقي للامركزية والتنمية المحلية.

حضر المؤتمر وزراء ورؤساء وفود من البلدان الآتية: جنوب أفريقيا، أنجولا، الجزائر، بنين،  
بوتسوانا، بوركينافاسو، الكاميرون، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، الجابون، غانا، غينيا  
كوناكري، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، جمهورية مالي، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، الجمهورية العربية

الصحراوية الديمقراطية ، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، تنزانيا، تشاد، توجو، السنغال وجنوب السودان.

تميزت الجلسة الافتتاحية بخمس مداخلات: كلمة ترحيب من حاكم مابوتو السيدة لوسيليا نوتا هاما، كلمة ترحيب من وزير إدارة الدولة لموزمبيق السيدة كارميليتا ريتا ناماشولو وزيرة إدارة الدولة لجمهورية موزمبيق ورئيسة المؤتمر الأفريقي للامركزية والتنمية المحلية، كلمة رئيس المؤتمر المنتهية ولايته السيد مرافا حميدو يايا ، الخطاب الافتتاحي لمفوضة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي السيدة جوليا دولي جوينر، الخطاب الافتتاحي الرسمي لرئيس جمهورية موزمبيق فخامة السيد ارماندو ايميليو جيبوزا الذي ألقاه ممثله رئيس الوزراء معالي السيد إيريس بونيفاسيو علي.

### توجت الأعمال بما يلي:

- تشكيل مكتب تنفيذي جديد للمؤتمر للسنوات الثلاث القادمة؛
- اتخاذ ثمانية مقررات تتعلق بما يلي:
  - تعيين نواب الرئيس الممثلين للأقاليم الجغرافية الخمسة لأفريقيا؛
  - الميثاق حول القيم والمبادئ والمواصفات الخاصة باللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية؛
  - قواعد الإجراءات للمؤتمر؛
  - خطة العمل الاستراتيجية الطويلة الأمد للمؤتمر للفترة 2011 - 2026؛
  - دفتر الاعباء المتعلقة بتنظيم لقاءات المؤتمر الأفريقي للامركزية والتنمية المحلية؛
  - إعداد وثيقة لتوجيه عمل المؤتمر بشأن تنفيذ موضوع المؤتمر في البلدان الأعضاء: "تمويل اللامركزية وتقديم الخدمات والتنمية المحلية"؛



- إقامة يوم أفريقي حول اللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية؛
- تعيين البلد الذي سيستضيف الدورة العادية الثالثة للمؤتمر؛

### القرارات المتخذة خلال المؤتمر:

- **تعيين نواب الرئيس الخمسة:** قرر المؤتمر أن يتولى كل إقليم تعيين نائب رئيس يكون عضواً في المكتب التنفيذي للمؤتمر يقوم بتنشيط وتنسيق عمل المؤتمر في إقليمه الجغرافي، ويرأس الاجتماعات، ويكون مسؤولاً أمام الرئيس، ويعمل على تعزيز علاقات العمل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، والاتحادات الإقليمية المحلية المنتخبة، وغير ذلك من المؤسسات الإقليمية المختصة في مجال اللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية؛
- **الميثاق حول قيم ومبادئ ومواصفات اللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية:** قرر مؤتمر الوزراء الشروع في إعداد هذه الوثيقة القانونية الأفريقية، وكلف رئيسة المؤتمر بإبلاغ مفوضية الاتحاد الأفريقي، بهذا الأمر؛
- **قواعد إجراءات المؤتمر:** قرر المؤتمر اعتماد قواعد إجراءات الملحق بهذا الإعلان، على أن تدخل سريان المفعول في 10 أغسطس 2011. ثم كلف رئيسة المؤتمر بإرسال نسخة منها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي لعرضها على المجلس التنفيذي حسب الإجراءات الجاري العمل بها؛
- **خطة عمل المؤتمر الاستراتيجية الطويلة الأمد للفترة 2011 - 2026 :** قرر مؤتمر الوزراء اعتماد خطة العمل الاستراتيجية الطويلة الأمد للمؤتمر للفترة 2011-2026 ، كما هي مرفقة بهذا الإعلان، على أن تصبح سارية المفعول ابتداءً من 10 أغسطس 2011. ثم كلف رئيسة المؤتمر بإرسال نسخة من خطة العمل إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حسب الإجراءات الجاري العمل بها.

كلف المؤتمر أيضا الأمانة التنفيذية الدائمة بإشراف من رئيسة المؤتمر، بإعداد برنامج لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية وبأن تعرضها على المكتب التنفيذي للمؤتمر بغية اعتمادها بعد التشاور مع البلدان الأعضاء.

- **دفتر الأعباء المتعلق بتنظيم لقاءات المؤتمر:** قرر المؤتمر اعتماد دفتر الأعباء المذكور المحدد لتدابير تنظيم دورات المؤتمر كما هو مرفق بهذا الإعلان، وأن يصبح ساري المفعول ابتداءً من الدورة العادية الرابعة للمؤتمر. ثم كلف رئيسة المؤتمر بإرسال نسخة من دفتر الأعباء إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حسب الإجراءات الجاري العمل بها.

- **وثيقة العمل الخاصة بالمؤتمر حول موضوع: "تمويل اللامركزية وتقديم الخدمات والتنمية المحلية:"** قرر المؤتمر إعداد وثيقة لتوجيه عمل المؤتمر بشأن تنفيذ موضوع المؤتمر في البلدان الأعضاء. وكلف الأمين الدائم للمؤتمر بإعداد خطة عمل ميدانية تحدد ميزانيتها على أساس هذه الوثيقة السياسية، وبالعمل على تنفيذها.
- **اليوم الأفريقي حول اللامركزية والحوكمة المحلية والتنمية المحلية:** قرر المؤتمر العمل على إضفاء صبغة مؤسسية عليه بصفته حدثاً سنوياً أفريقياً جامعاً، ودعا رئيسة المؤتمر إلى أن تطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي اعتماده رسمياً؛

- **قرر المؤتمر في الأخير عقد دورته العادية القادمة في كوتونو، بنين ، في أغسطس 2014 ،** على أن يتم تحديد تاريخه بالتدقيق بعد التشاور بين رئيسة المؤتمر وسلطات البلد المضيف.

#### **تشكيل المكتب التنفيذي الجديد للمؤتمر:**

بعد إبراز الدور الكبير الذي لعبه الكامبيرون من خلال السيد مرافا حميدو يايا وزير الدولة ووزير إدارة الأراضي واللامركزية، الرئيس المنتهية ولايته للمؤتمر، على العمل الذي قام به خلال ولايته التي دامت منذ تأسيس المؤتمر، قام المؤتمر بتشكيل المكتب التنفيذي الجديد للمؤتمر على النحو الآتي :

- الرئيس: موزمبيق

- نواب الرئيس الممثلون للأقاليم الجغرافية الخمسة لأفريقيا:

- الجزائر (شمال أفريقيا)
- السنغال (غرب أفريقيا)
- أنجولا (الجنوب الأفريقي)
- الكاميرون (وسط أفريقيا)
- جيبوتي (شرق أفريقيا)

في ختام أعمالهم، أعرب، الوزراء الأفريقيون المعنيون باللامركزية والتنمية المحلية عن تقديرهم البالغ لكرم الضيافة التي حظوا بها هم والوفود المرافقة لهم، خلال إقامتهم في مابوتو. وأعربوا كذلك عن سرورهم لجودة العمل الذي قام به رئيس المؤتمر المنتهية ولايته.

وهكذا أعربوا عن امتنانهم البالغ لفخامة السيد أرماندو إميليو جيبوزا، رئيس جمهورية موزمبيق، ووجهوا تهانئهم الخالصة للسيدة كارميلييتا ريتا ناماشولوا ، وزيرة إدارة الدولة لموزمبيق، على مساهمتها في إنجاح الدورة العادية للمؤتمر الأفريقي حول اللامركزية والتنمية المحلية.

حرر في مابوتو في 10 أغسطس 2011

المؤتمر

2012

# Report of the 2nd ordinary Session of the all Africa ministerial conference on decentralization (AMCOD), Maputo Mozambique, 8 – 11 August 2011

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4128>

*Downloaded from African Union Common Repository*